مفهوم العلم

العلم

العلم عند المناطقة
العلم عند المناطقة يعني **مطلق الإدراك.**
يعني أن كل ما ندركه في الذهن يسمى علم سواءا كان بالظن أو الشك

عند غيرهم
الإدراك القاطع الذي لا يحتمل غيره

مراتب الإدراك

اليقين
هو إدراك الأمر على ما هو عليه إدراكا جازما

الظن
هو الاحتمال الراجح. أي أن يكون هناك أكثر من احتمال.

الشك
هو تبني الحياد حول مسألة ما لعدم وجود مرجح.

الوهم
هو الاحتمال المرجوح، فالوهم عكس الظن تماما

الجهل البسيط
هو ألا يكون لديك تصور أو حكم عن شيء ما

الجهل المركب
هو إدراكُ الشيء على خلاف ما هو عليه إدراكا جازما

أقسام العلم

لا بد أن يحصل التصور أولا ثم يحصل التصديق،
وهذا ما يسميه علماء المنطق **"الترتيب الطبيعي"**

التصور
هو الإدراك بلا حكم

التصور: هو حصول معنى في الذهن

ما معنى هذا الكلام؟
لو قلت لك: اليابان.
ستتصور في ذهنك بلاد اليابان.

التصديق
هو الإدراك مع حكم

التصديق: هو إصدار الحكم على المعنى الموجود في الذهن.

إذا قلت لك: اليابان متطورة
سوف تتصور ثلاثة أمور
1.- بلاد اليابان
2.- معنى التطور
3.- فهم العلاقة بين التطور واليابان، أي: فهم نسبة التطور إلى اليابان
إن صدقت هذه الجملة أو كذبتها فهذا يسمى **التصديق**

مراتب الإدراك

اليقين = %100

الظن = %51 - %99

الشك = %50

الوهم = %1 - %49

الجهل البسيك = %0

الجهل المركب = أقل من %0

الإدراك

التصور

التصور الضروري

هو التصور الذي لا يحتاج في إدراكه إلى تأمل أو نظر وإنما يدركه بالضرورة الفطرية في كل إنسان.
مثل: السماء.

التصور النظري

التصور الذي يحتاج إلى تأمل وتفكر حتى تدركها
مثل: الميرتوقراطية
يحتاج إلى أن يبحث عن هذا المصطلح حتى يفهمه ويحصل صورته في الذهن

التصديق

التصديق الضروري

هوالذي لا يحتاج إلى تفكر حتى يحكم عليه
مثل: السماء فوقنا

التصديق النظري

هو الذي يحتاج إلى تفكر حتى يحكم عليه بالصحة أو بالخطأ
مثل: الأرض كروية

معرفة الفارق بين النظري والضروري تجعلنا قادرين على وضع المسائل العلمية في مرتبتها الملائمة لها.
- ففي الشريعة الإسلامية، من يخالف الضرورية في الإسلام يعد كافرا، من يخالف النظرية في الإسلام فلا يعد كافرا.

قد يكون الأمر ضروريا عند شخص ونظريا عند آخر، وليس دائما يكون الضروري والنظري مطردين عند الجميع.

الدلالات

علم المنطق يبحث في المعاني ولا يبحث في الألفاظ

معنى الدلالة

التعريفات

الدلالة هي النسبة والانتقال الذهني من الدال إلى المدلول.

الدال: هو الشيء المفهم لشيء آخر

المدلول: هو الشيء المفهوم من شيء آخر.

المثال

دائرة حمراء في كشف الدرجات تدل على الرسوب في هذه المادة.

دال: الدائرة الحمراء

مدلول: الرسوب

دلالة: معرفتنا بأن الدائرة الحمراء في كشف الدرجات تدل على الرسوب

دلالة الدخان على وجود النار

دال: الدخان

مدلول: النار

دلالة: معرفتنا بأن الدخان يدل على النار

أنواع الدلالة

الدلالة العقلية

التعريف:
هي أن يفهم بواسطة العقل أن هذا الشيء يدل على ذلك الشيء

المثال

دلالة الدخان على وجود النار

دال: الدخان

مدلول: النار

دلالة: معرفتنا بأن الدخان يدل على النار

الدلالة الطبعية

التعريف:
هي أن الطبع يخبرنا أن هذا الشيء يدلنا على ذلك الشيء.

فالدلالة الطبعية تشمل أمرين
1. ما كان من عادة الإنسان
2. ما كان من عادة الكون

المثال

إحمرار وجه الإنسان يدل على خجله

دال: إحمرار الوجه

مدلول: الخجل

دلالة: معرفتنا بأن إحمرار الوجه يدل على الحجل

الدلالة الشرعية

التعريف:
هي أن يدل شيء على شيء آخر من خلال إخبار الشرع بذلك

المثال

حين تطلع الفجر تجب الصلاة

دال: طلوع الفجر

مدلول: صلاة الفجر

دلالة: معرفتنا بلأن طلوع الفجر يوجب الصلاة

الدلالة الوضعية

التعريف:
هي أن يدل الشيء على الشيء آخر لأن الناس وضعوا هذه الدلالة

المثال

ضوء الأحمر في إشارات المرور يدل على التوقف

دال: ضوء الأحمر في إشارات المرور

مدلول: التوقف

دلالة: معرفتنا أن ضوء الأحمر في إشارات المرور يدل على التوقف

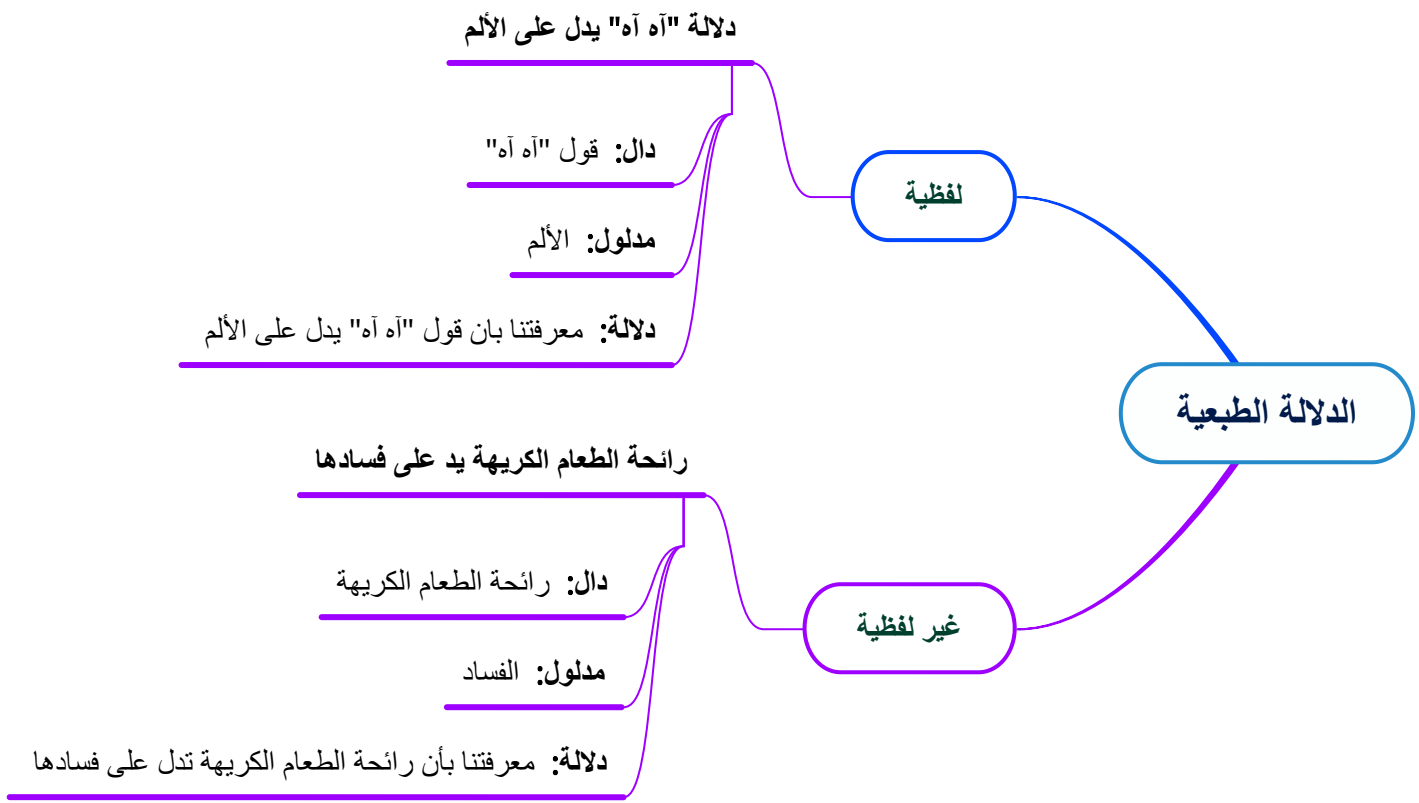
الدلالة الطبعية
لفظية
دلالة "آه آه" يدل على الألم
دال: قول "آه آه"
مدلول: الألم
دلالة: معرفتنا بان قول "آه آه" يدل على الألم
غير لفظية
رائحة الطعام الكريهة يد على فسادها
دال: رائحة الطعام الكريهة
مدلول: الفساد
دلالة: معرفتنا بأن رائحة الطعام الكريهة تدل على فسادها

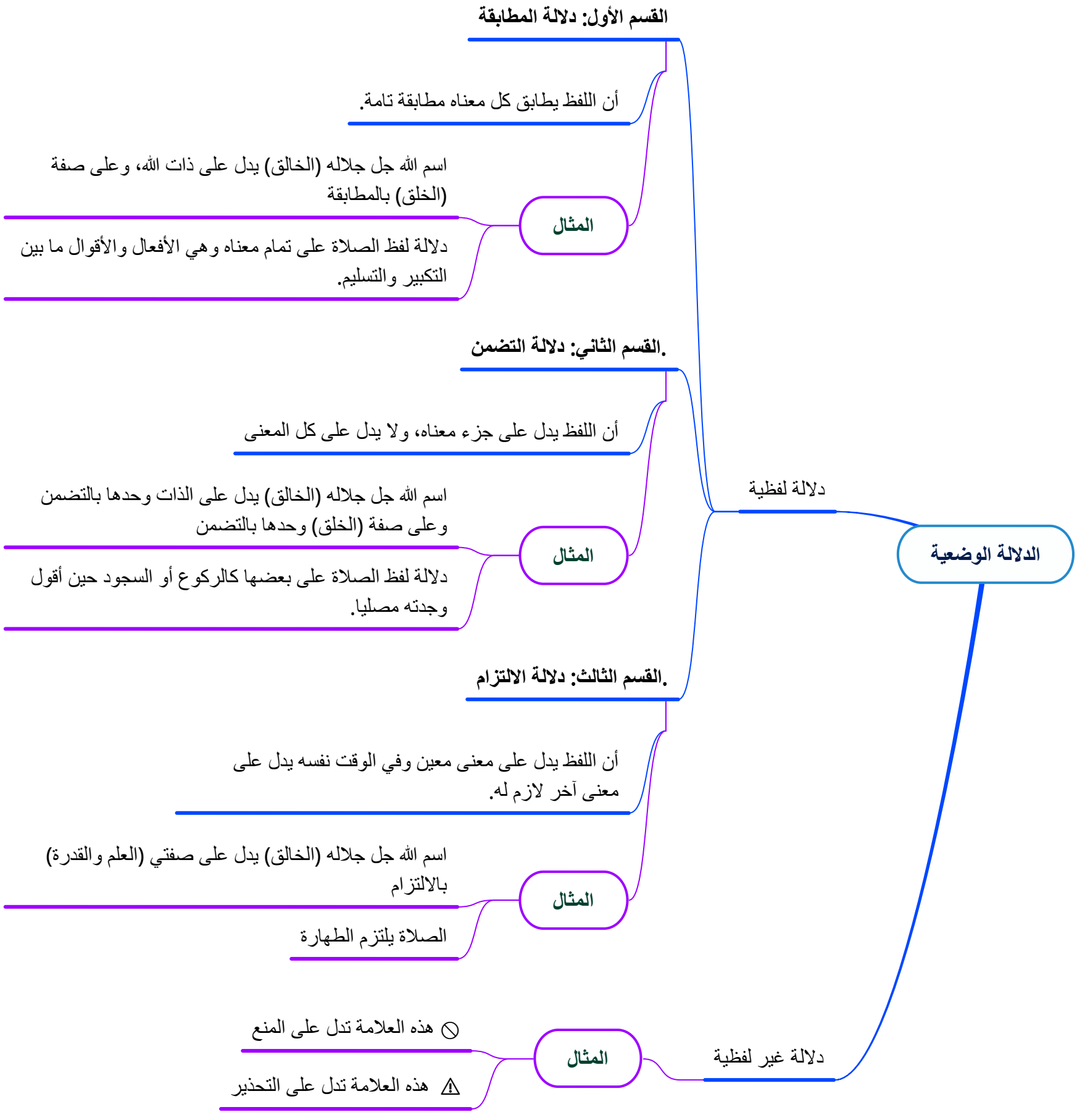
الدلالة الوضعية
دلالة لفظية
القسم الأول: دلالة المطابقة
أن اللفظ يطابق كل معناه مطابقة تامة.
المثال
اسم الله جل جلاله (الخالق) يدل على ذات الله، وعلى صفة (الخلق) بالمطابقة
دلالة لفظ الصلاة على تمام معناه وهي الأفعال والأقوال ما بين التكبير والتسليم.
القسم الثاني: دلالة التضمن.
أن اللفظ يدل على جزء معناه، ولا يدل على كل المعنى
المثال
اسم الله جل جلاله (الخالق) يدل على الذات وحدها بالتضمن وعلى صفة (الخلق) وحدها بالتضمن
دلالة لفظ الصلاة على بعضها كالركوع أو السجود حين أقول وجدته مصليا.
القسم الثالث: دلالة الالتزام.
أن اللفظ يدل على معنى معين وفي الوقت نفسه يدل على معنى آخر لازم له.
المثال
اسم الله جل جلاله (الخالق) يدل على صفتي (العلم والقدرة) بالالتزام
الصلاة يلتزم الطهارة
دلالة غير لفظية
المثال
⃠ هذه العلامة تدل على المنع
⚠ هذه العلامة تدل على التحذير

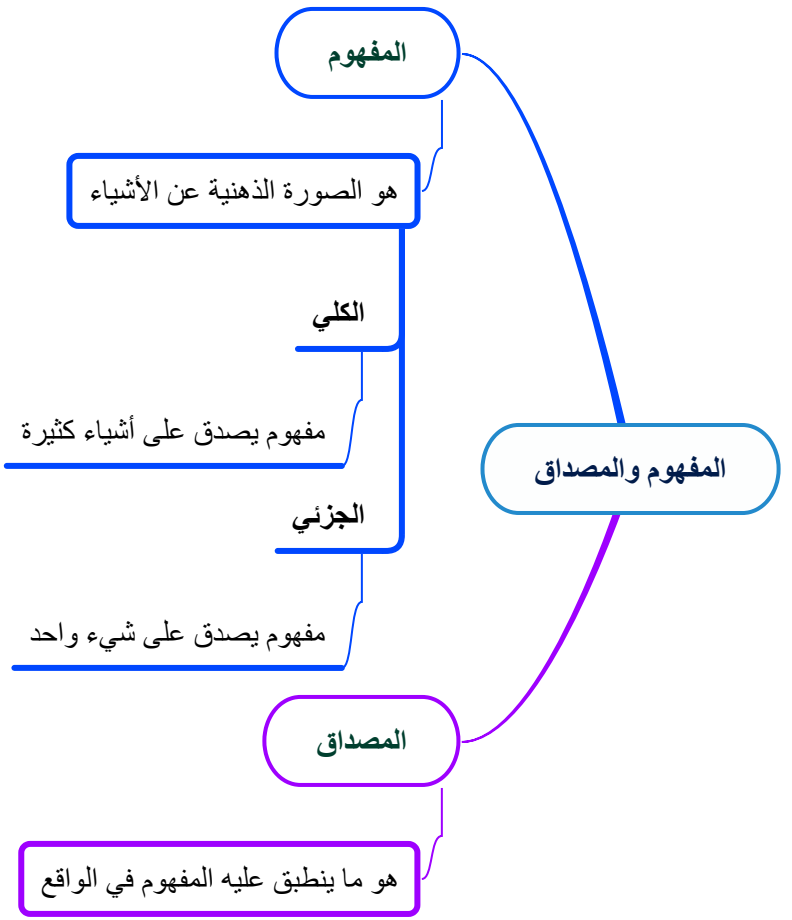

مثال:

الإنسان؛ هو تصور الإنسانية في الذهن

- هذا هو المفهوم

وعبد الله؛ هو من الأفراد التي يصدق عليها أنها إنسان.

- وهذا هو المصداق

مثال:

العبادة هي كلي

والصلاة هي جزئي

المركبة هي كلي

السيارة هي جزئي

- الكلي؛ قد تندرج تحته كليات أصغر منه

مثل: المركبة، تندرج تحته "السيارة" و"الطائرة" و"السفينة"

- اللكليات ليست على درجة واحدة، وإنما هي درجات متفاوتة بحسب مستوى شمولها وعمومها.

خلاصة للمفهوم والمصداق:

أن المفهوم: هو التصور الذهني عن شيء ما،

بينما المصداق: هو التطبيق الواقعي لذلك التصوّر الذهني

خلاصة للكلي والجزئي:

المفهوم إذا كان صادقًا على شيء واحد يُسمّى جزئيًا،

وإذا كان صادقا على أشياء كثيرة يسمّى كليا

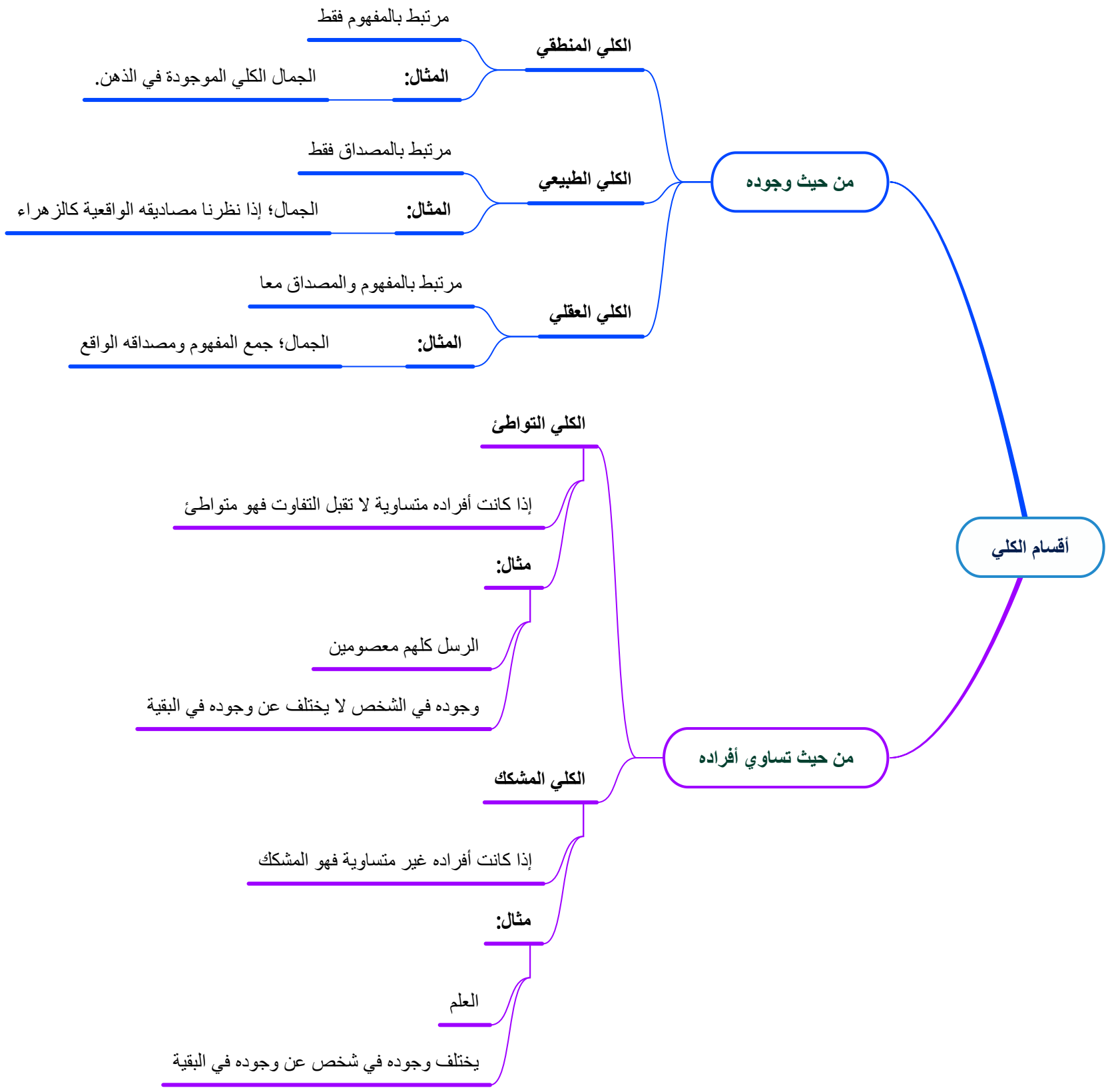

الفرق بني الكل والكلي

- **الكل:** هو حكم على مجموع الأفراد دون النظر إلى آحادهم.
- **الكلي:** هو حكم على كل فرد من أفراد المجموعة.

مثال:

حمل الأبناء أباهم، أي أن الأبناء بمجموعهم حملوا الأب. إذا هو **الكل.**

صافح الأبناء آباءهم، نفهم أي أن كل ابن من الأبناء صافح الأب بصورة مستقلة. إذا هو **الكلي.**

قاعدة: إذا كان الفعل يمكن أن يقوم به الفرد بصورة مستقلة فهو من باب الكلي، وإذا كان لا يمكن أن يفعله إلا بالإشتراك مع الآخرين فهو من باب الكل.

النسبة بين الكليات

الفرق بني عموم النفي ونفي العموم

ليس كل علم نافعا - كل علم ليس نافعا

- الجملة الأولى **تنفي التعميم** كأنها: أن كل علم نافع ليس صحيحا، فتوجد علم غير نافع.
- لجملة الثانية **يتعمم نفي** نفع كل علم، أي أن كل العلم ليست نافعة، ولا يمكن أن يوجد علم نافع.

قاعدة: إذا كانت الجملة مبدوءة بأداة العموم مثل كل فهي من باب عموم النفي،
وإذا كانت مبدوءة بأداة النفي مثل ليس فهي من باب نفي العموم.

الكلي

الكلي

التباين

أي أن اللفظين يباين اللفظ الآخر ويغايره تمام المغايرة

مثال: المسلم والكافر،
أي لا يمكن أن يكون المسلم كافرا في نفس الوقت، وهكذا عكسه أيضا.

التساوي

أي أن اللفظين متساويان تماما (في المصداق لا في المفهوم).

مثال: النبي والعصمة البشرية،
مفهوم النبوة يختلف عن مفهوم العصمة، لكن من حيث المصداق متساويان.
فلا نبي غير معصوم، فلا معصوم غير النبي.

عموم وخصوص مطلق

أي أن يكون أحد اللفظين أعم من الآخر من كل الوجوه.

مثال: المؤمن ومسلم،
لا يمكن أن يكون المؤمن غير مسلما، والعكس يمكن،
قد يكون المسلم غير مؤمنا. (كل مؤمن مسلم، وليس العكس)

عموم وخصوص وجهي

أن يكون أحد اللفظين أعم من الآخر من وجه،
ولكنه أخص منه من وجه آخر.

مثال: المسلم والعربي،
قد يكون المسلم عربيا وغير عربي، وقد يكون العربي مسلما وغير مسلم.
بينهما إشتراك، لكن لا يمكن تعميم أحدهما مطلقا.
المسلم أعم من العربي من جهة، وكذلك العربي أعم من المسلم من جهة أخرى.

الجزئي

الجزئي

لا يمكن أن تكون إلا علاقة تباين.

الإسلام والهندوسية،
الإسلام مفهوم جزئي، والهندوسية مفهوم جزئي،
فالظاهر لا إشتراك بينهما.

الكلي

التباين

بغداد الدين،
بغداد مفهوم جزئي؛ لأنه يصدق على شيء واحد فقط، والدين فهو كلي لأنه يصدق على أشياء كثيرة. بغداد ليست دين، وليس دين يسمى بغداد.

علاقة العموم والخصوص المطلق

الدين والإسلام،
الإسلم جزئي؛ لأنه لا يصدق إلا على شيء واحد، وأما الدين فهو كلي لأنه يصدق على أشياء كثيرة.

طريقة التفريق بين المطلق والجهي

- إذا بدأ بلفظ **"كل أو جميع"** ولم تقبل عكسه فهو **مطلق.** مثل: كل مؤمن مسلم، وليس العكس

- إذا لم تقبل في كلا الحالين فهو **وجهي.** فلا نستطيع أن نقول كل عربي سوري ولا نستطيع أن نقول كل سوري عربي.